الالاه التي يدبر فيها العمل وهو الزجاج وصفة الدهن الغربي
والشرقي وقد سماها الله تعالى مصباحا، قال الله تعالى في
كتابه العزيز الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الامثال الخ وهذه الكوكب
لشرفه اوجده الله تعالى بقدرته ودبره بحكمته وجعله
عزيز عند الحكماء تهاما في معدنه وحقير في اعين الناس
ولو علموا خواصه العالم وما فيه من النفع لصانوه سرق
اعز صناديقهم كالذهب والفضة ولعمري هو افضل منهما
ولولاه ما وجد لا ذهب ولا فضة ولا معدن من المعادن
وما بعد هذه الكلام التصريح شي فلنرجع الى ما نحن بصدده
ان هذه الزيتونه اوجدها الله تعالى واوجد فيها هذه الزيت
والنور بقدرته واوجدها بحكمته وهذه الزيتونه لا شرقية
ولا غربية وزيتها الذي يخرج منها تارة يكون غربيا شرقيا
من شجرة واحدة بالنوع تثمر هذين الشيئين تبارك الله
تعالى احسن الخالقين الغربي انثى والشرقي ذكر
وهما نوران اذا تركبا صار نورا على نور
ظاهره

ظاهره زحل علاه الكواكب وباطنها القمر وهو ادنى الكواكب
وهذه النور جميع الكواكب والمعادن مكتسبة من نوره
ولا يصل الى هذه النور الا من كان محظوظا بنور الهداية
الربانية وقد شرحنا هيولي هذه العلم ومادته وصورته
وذكرنا الباب الاصغر والاعز والاوسط وبقي الباب الاكبر
والاعظم // اقول وبالله التوفيق ان الباب الاوسط اذا
هذه ثم تركيب تساقي الحمرة قبل العقد يكون اخر
مجموع الاكسير تدخله لكل مثقال ثلاثة اشهر وقيل مائة يوما
فبعض انقضى المدة يبرد اسبوعا ويخرج من هنا سلوك
الباب الاعظم بعد سلوك تمام الباب الاوسط لكنه ليس
فيه تقطير لان الاكسير صار في الباب الاعظم دهنا
لا يقطر بعد التساقي وهي ثلاثون تسقية وكل تسقية
تقفيتا ثلثماية يوم ومن الباب الاوسط ستة سنوات
والباب الاعظم خمسة وعشرين سنة والباب الاكبر
هو بعينه الاعظم لكن بينهما تفاوت جزوي لكل
العقد ومدته ثلاثون سنة وهو الذي عمل منه
الكنوز والارصاد والطلاسم لان عمر الحكماء كان طويلا
وكانت امورهم ظاهرة على ملوك زمانهم لاجنهم على
انفسهم وقد ان لنا ان نختم هذه الكتاب //

Copyright © King Saud University